

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/7
24 April 2007
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة

الدورة السادسة

الدوحة، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧

تقرير

لجنة الطاقة عن دورتها السادسة

الدوحة، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧

موجز

عقدت لجنة الطاقة دورتها السادسة في الدوحة، يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ونظرت في البنود المدرجة على جدول أعمالها.

وشمل جدول أعمال هذه الدورة مواضيع ذات أولوية منها، رؤى وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، وإنجازات قطاع الطاقة في مجال التنمية المستدامة في دول الإسكوا خلال السنوات الخمس الماضية في إطار "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ". وشمل جدول الأعمال أيضاً بنوداً تعنى بمتابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة للجنة الطاقة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة بين الدورتين الخامسة والسادسة للجنة، وبرنامج العمل المقترح لعمل الإسكوا في مجال الطاقة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، إضافة إلى التقدم المحرز في مشروع التعاون مع دولة قطر في مجال تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري.

واتخذت اللجنة مجموعة من التوصيات بشأن بنود جدول الأعمال.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما دار في المناقشات حول كل بند بالإضافة إلى التوصيات التي صدرت عن الدورة. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية المنعقدة في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	مقدمة.....
		الفصل
٣	٤-٢	أولاً- التوصيات
٣	٣	ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء.....
٥	٤	باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
٦	١٩-٥	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
٦	١١-٥	ألف- رؤى وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة..
		باء- إنجازات قطاع الطاقة في مجال التنمية المستدامة في دول الإسكوا
٧	١٣-١٢	خلال السنوات الخمس الماضية في إطار "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"
٧	١٦-١٤	جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة ..
٨	١٧	دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة
٨	١٨	هـ- زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة للجنة الطاقة
٨	١٩	واو- ما يستجد من أعمال
٨	٢٠	ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها السادسة.....
٨	٢٩-٢١	رابعاً- تنظيم الدورة
٨	٢١	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
٩	٢٤-٢٢	باء- الافتتاح
٩	٢٥	جيم- الحضور
٩	٢٦	دال- انتخاب أعضاء المكتب
١٠	٢٨-٢٧	هـ- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
١١	٢٩	واو- الوثائق

المرفقات

١٢	المرفق الأول- قائمة المشاركين
١٤	المرفق الثاني- قائمة الوثائق.....

مقدمة

١- عقدت لجنة الطاقة دورتها السادسة عملاً بقرار الإسكوا ٢٠٤ (د-١٨) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥ بشأن إنشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٥، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الطاقة في دورتها الخامسة التي عقدت في بيروت يومي ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وأقرتها الإسكوا في دورتها الثالثة والعشرين التي عقدت في دمشق خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥، بشأن تواتر دورات اللجنة.

أولاً- التوصيات

٢- اتخذت لجنة الطاقة، في ختام دورتها السادسة، مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء والإسكوا، وفيما يلي نصها.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

٣- وجهت لجنة الطاقة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعوة الدول الأعضاء إلى تبني حزمة السياسات والمعايير التي تم الاتفاق عليها في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وذلك خلال الاجتماع الحكومي التحضيري للدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واجتماعات الدورة ذاتها، مع التأكيد على أن يقوم السادة أعضاء اللجنة بإعلام ممثلي الدول، أعضاء هيئة مكتب الدورة والمشاركين من الدول الأعضاء، بهذه الحزمة والطلب إليهم الاستعانة بها في مفاوضاتهم. وتتضمن الحزمة النقاط التالية:

(١) تعزيز إمدادات الطاقة الحديثة إلى كافة المواطنين، خاصة في المناطق الريفية، بأسعار مناسبة مع الاعتماد على استعمال خليط من المصادر التقليدية والمتجددة المتوافرة، وفقاً لظروف كل دولة؛

(٢) تحسين كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة في جميع القطاعات، ولا سيما في قطاع إنتاج الكهرباء في الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، وقطاع النقل؛

(٣) تشجيع وتعزيز الاستثمارات المحلية والخارجية في أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز، مع استخدام تكنولوجيات أكثر نظافة، واتخاذ تدابير لتخفيف الآثار البيئية للقطاع؛

(٤) تطوير وزيادة استخدام أنواع الوقود الأنظف، خاصة استعمال الغاز الطبيعي والتقنيات المتقدمة للوقود الأحفوري، ولا سيما في قطاعي النقل والكهرباء؛

(٥) الاهتمام بتطوير تكنولوجيات الطاقة المتجددة ودعم تطبيقاتها كلما أمكن، وذلك وفقاً للظروف الخاصة بكل من دول المنطقة؛

(٦) دعم الإدارة الاقتصادية لقطاع الطاقة من خلال المراجعة التدريجية لتعريفات تسعير إمدادات الطاقة على المستوى المحلي مع مساندة الفئات محدودة الدخل؛

(٧) تشجيع مشاركة القطاع الخاص في إنشاء وإدارة مرافق الطاقة، خاصة في محطات توليد الكهرباء وشبكات التوزيع، وكذلك في إنشاء شركات خدمات الطاقة، وفقا لأولويات وظروف كل دولة؛

(٨) توفير الموارد لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا ونظم الطاقة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة؛

(٩) العمل على تقوية التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في المجال، وتدعيم الآليات القائمة في المجال؛

(١٠) العمل على تنمية التعاون مع وكالات التمويل والجهات المالكة للتكنولوجيا، وبخاصة في برامج التدريب وبناء القدرات ونقل ومواءمة التكنولوجيات المناسبة مع التأكيد على الاستفادة من الآليات المتاحة مثل آلية التنمية النظيفة (CDM) ومرفق البيئة العالمي (GEF)؛

(١١) دعوة الدول المتقدمة لاتخاذ اللازم لتخفيض الضرائب الإضافية التي تفرضها على الطاقة الأحفورية المستوردة، وضريبة الكربون والعمل على استقرار التشريعات ذات العلاقة، وذلك للحد من تأثيراتها السلبية على الدول المنتجة للنفط؛

(١٢) إن ضمان أمن الطاقة من وجهة توفير إمدادات مصادرها إلى العالم يتطلب ضمان استقرار الطلب العالمي، بما يوفر للدول المنتجة ضمان الاستثمارات التي ستتحملها.

(ب) دعوة الدول الأعضاء إلى الاستمرار في وضع وتطوير استراتيجيات وطنية، وتنفيذ سياسات وبرامج في مجالات استخدام الطاقة من أجل التنمية المستدامة، تتماشى مع الظروف والأولويات والمتطلبات الوطنية، وتشجيع وتطوير الصناعات المتعلقة بهذه التقنيات؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء إلى الاستمرار في العمل على استكمال الدراسات اللازمة لإتمام الربط الكهربائي العربي، وتقديم أفضل الاستخدامات لموارد الغاز الطبيعي في دول المنطقة، وذلك في إطار برامج التعاون القائم بينها في هذا المجال من خلال المنظمات العربية والإقليمية، وفي ضوء توصيات لجنة الطاقة في دورتها الخامسة؛

(د) تكثيف جهود الدول الأعضاء في المحافل الدولية، بهدف الدعوة إلى تحقيق الالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومعاهدات جنيف القاضية بعدم الإضرار بالمدنيين وبالمنشآت المدنية في وقت الحرب، لا سيما في مجال الكهرباء والطاقة لضمان استمرارية الإمدادات والإغاثة للسكان المدنيين؛

(هـ) دعوة الدول الأعضاء إلى وضع التشريعات اللازمة واتخاذ الإجراءات التي تشجع على اتباع أنماط مستدامة لإنتاج واستهلاك الطاقة تتلاءم مع السياسات الاجتماعية والبيئية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

(و) العمل على وضع وتطوير برامج توعية إعلامية وإعلانية تتوجه إلى كافة المواطنين لإقناعهم بتطبيق الإجراءات المختلفة لترشيد استهلاك الطاقة واستخدام تقنيات الطاقة المتجددة؛

(ز) دعوة جهات الاختصاص في الدول الأعضاء إلى تزويد الإسكوا سنوياً بالبيانات الإحصائية المتعلقة بقطاع الطاقة من خلال استمارة ميزان الطاقة المعتمدة من قبل شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والتي أرسلتها الإسكوا إلى الدول الأعضاء.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

٤- وجهت لجنة الطاقة إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعوة الإسكوا إلى استمرار تضمين برامج عملها دراسات تعنى بالجوانب البيئية لإدارة مصادر الطاقة بهدف تحقيق التنمية المستدامة، ومتابعة التطورات العالمية الجارية في مجال تطوير التقنيات اللازمة للحد من التأثيرات البيئية لقطاع الطاقة، بما في ذلك تقنيات استخلاص وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون؛

(ب) الاستمرار في العمل على بناء القدرات الوطنية ونشر الوعي والمعرفة بمجالات استخدام الطاقة من أجل التنمية المستدامة، خاصة في ما يتعلق بوسائل تحسين كفاءة الطاقة ونشر تطبيقات الطاقة المتجددة للتخفيف من الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ج) تضمين برامج العمل تقارير لمتابعة التطورات المحققة في مجال الربط الكهربائي وشبكات الغاز الطبيعي بين بلدان الإسكوا خصوصاً والبلدان العربية عموماً، مع عقد منتديات إقليمية لتقييم دورها في تفعيل التكامل الإقليمي بين الدول العربية؛

(د) الاستمرار في تضمين برامج عمل الإسكوا دراسات حول ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها وخاصة في قطاعات الإنتاج الدنيا، وكذلك حول تعيين أفضل الممارسات لترويج تطبيقات تقنيات الطاقة المتجددة في الدول الأعضاء؛

(هـ) الاستمرار في مساندة الدول الأعضاء بتقديم المشورة حول تطوير ونقل وتوطين تقنيات الطاقة من أجل التنمية المستدامة، مع إيلاء الاهتمام للأنشطة المتعلقة بالتطبيقات ذات الجدوى الاقتصادية؛

(و) عقد اجتماعات لجنة الطاقة سنوياً بدلاً من كل سنتين، لتسهيل وتفعيل متابعة تنفيذ المهام المطلوبة، والطلب إلى الأمانة التنفيذية دراسة إمكانيات تحقيق ذلك واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الإطار؛

(ز) الاضطلاع بدور محوري في الإعداد للدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة؛

(ح) دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في تزويد الدول الأعضاء عموماً وأعضاء لجنة الطاقة خصوصاً بالوثائق الفنية الصادرة عنها حول قضايا الطاقة ودعم النشر الإلكتروني لهذه الوثائق على موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت، مع توجيه الشكر إلى الأمانة التنفيذية على ذلك.

ثانياً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - رؤى وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة (البند ٥ من جدول الأعمال)

٥- عُرضت على لجنة الطاقة الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/3، في إطار الإعداد الإقليمي العربي للمشاركة في أعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (CSD-15)، الذي تضطلع به الإسكوا بالتنسيق مع جامعة الدول العربية من خلال مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وتضمنت الوثيقة عرضاً لحزم السياسات المقترحة بشأن المجالات الأربعة موضوع الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، وهي الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وتغير المناخ، وتلوث الهواء، والتنمية الصناعية، والسبل المقترحة للتغلب على العراقيل التي تعيق التقدم في تحقيق أهداف خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وذلك من أجل أن تتبناها الدول العربية خلال أعمال تلك الدورة.

٦- ونوه ممثلو الدول الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، إذ يمكن أن تساعد الدول في تقييم التقدم الذي أحرزته على صعيد مساهمة قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتحديد العقبات التي تعترضها على هذا الصعيد، ووضع السياسات والخطط اللازمة لمواجهتها.

٧- وأكد مندوب المملكة العربية السعودية حق الدول في السعي إلى تحقيق التنمية واستخدام مصادر الطاقة المتوافرة لديها لهذه الغاية. وفي ما يتعلق بالدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، شدد على أهمية التأكيد على أن "ضمان أمن الطاقة من وجهة ضمان إمداداتها يتطلب بالضرورة تأمين استمرار الطلب عليها"، مما يؤمن الاستثمارات التي يتم توظيفها في مجال الطاقة.

٨- وأشار مندوب دولة قطر إلى أنه من المطلوب استقرار الإجراءات القانونية والسياسات التي تطبقها الدول في مجال الطاقة بما يضمن استمرار تدفق الاستثمارات إلى الدول المنتجة للنفط والغاز.

٩- وتحدث مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة مشيراً إلى أهمية توجيه الجهود لجعل الطاقة التقليدية أكثر ملائمة للبيئة.

١٠- وقدمت الأمين التنفيذي للإسكوا، مداخلة أكدت فيها على أهمية الاستقرار السياسي في دول منطقة الإسكوا، وأشارت إلى ما تعرضت له المنشآت المدنية في بعض دول المنطقة، لا سيما في مجالي الكهرباء والطاقة، من تدمير خلال العمليات العسكرية، مؤكدة على مخالفة ذلك لقواعد القانون الدولي، وتأثيره البالغ على السكان المدنيين، وعلى مسيرة التنمية الاقتصادية في الدول المتضررة.

١١- وفي ضوء ملاحظات ممثلي الدول الأعضاء، تداول المجتمعون في تفاصيل حزم السياسات التي اقترحتها الوثيقة في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وارتأوا تأليف لجنة مصغرة ضمت ممثلي دول

قطر والكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والسلطة الفلسطينية، وذلك لمراجعة حزم السياسات المقترحة وتعديلها بما يتلاءم مع ما أثاره ممثلو الدول من ملاحظات وعرضها على اللجنة لاعتمادها.

**باء- إنجازات قطاع الطاقة في مجال التنمية المستدامة في دول الإسكوا
خلال السنوات الخمس الماضية في إطار "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"
(البند ٦ من جدول الأعمال)**

١٢- عُرضت على لجنة الطاقة الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/4، التي أعدت لمناسبة اقتراب مرور خمس سنوات على انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢ وإصدار خطة جوهانسبرغ للتنفيذ. وتستعرض هذه الوثيقة إنجازات قطاع الطاقة في المنطقة العربية، مع التركيز خصوصاً على ما أنجز في دول منطقة الإسكوا خلال السنوات الخمس التي تلت صدور الخطة. واستندت الوثيقة إلى الدراسات التي أعدها الإسكوا، والمعلومات ذات الصلة بمجال الطاقة، والتقرير الإقليمي العربي عن التقدم المحرز في المجالات الأربعة المحددة لدورة التنفيذ ٢٠٠٦-٢٠٠٧ للجنة التنمية المستدامة، الذي قدم إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة (CSD-14). وكان ممثلو الدول العربية قد قاموا بمناقشة التقرير والموافقة عليه خلال المنتدى التنفيذي الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة (RIM) الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

١٣- ونوه ممثلو الدول الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، إذ يمكن أن تساعد الدول في تقييم التقدم الذي أحرزته هذه الدول، وتحديد العقبات التي تعترضها في هذا المجال، ووضع السياسات اللازمة لمواجهتها في مجال مساهمة قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة.

**جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة
(البند ٧ من جدول الأعمال)**

١٤- نظرت لجنة الطاقة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5 التي تضمنت ثلاثة أجزاء. ففي الجزء الأول الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part I)، عرض للأنشطة الرئيسية التي نُفذت عملاً بتوصيات لجنة الطاقة في دورتها الخامسة، وإجراءات مقترحة بشأن كل من المواضيع المطروحة. وفي الجزء الثاني الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part II)، عرض للأنشطة التي أنجزت بين الدورتين الخامسة والسادسة للجنة الطاقة والأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ. وفي الجزء الثالث الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part III)، عرض للأنشطة التي أنجزت في مشروع التعاون مع دولة قطر في مجال تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري والأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ.

١٥- وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على ما تضمنته الوثيقتان الأولى والثانية من بيانات ومعلومات حول برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة، أشادوا بالدراسات والوثائق الفنية والنشرات التي أصدرتها الإسكوا في مجال الطاقة وزودت أعضاء اللجنة بها، ودعوا إلى استمرار الإسكوا في تزويد الدول الأعضاء بالوثائق الفنية على نسخ إلكترونية أو أقراص مدمجة. كما نوه أعضاء اللجنة بالجهود التي بذلت في مجال بناء

القدرات في مختلف مجالات الطاقة من أجل التنمية المستدامة، واعتبروا أن تلك الجهود ينبغي أن تتخذ منحى مستمراً.

١٦- كما ناقش أعضاء اللجنة ما تمّ تقديمه من نتائج أولية في دراسة مشروع التعاون مع كهرماء في دولة قطر، وأشادوا بالجهد المبذول في هذا المشروع وأبدوا الرغبة في استفادة باقي الدول الأعضاء من نتائج ومخرجات هذه الدراسة. وقد نوّهت الإسكوا باستفادتها من برامج الترشيد المعتمدة في بعض الدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة هذا البرنامج.

دال - برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة (البند ٨ من جدول الأعمال)

١٧- نظرت لجنة الطاقة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/6، التي تضمنت عرضاً للبرنامج الفرعي ١، الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، الوارد في الخطة البرنامجية من الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/61/6 (Prog.18)). وقد وافق أعضاء اللجنة على اعتماد هذه الوثيقة بصورتها الحالية.

هاء - زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة للجنة الطاقة (البند ٩ من جدول الأعمال)

١٨- تعقد لجنة الطاقة دورتها السابعة في بيروت، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، ما لم تعرض إحدى الدول الأعضاء استضافتها، على أن يُحدّد تاريخ عقدها بالتشاور بين الإسكوا وأعضاء اللجنة.

واو - ما يستجد من أعمال (البند ١٠ من جدول الأعمال)

١٩- لم يطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

ثالثاً - اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها السادسة (البند ١١ من جدول الأعمال)

٢٠- اعتمدت لجنة الطاقة، في الجلسة الختامية المنعقدة في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧، مشروع التقرير المعروض عليها عن دورتها السادسة وهو يصدر في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/7.

رابعاً - تنظيم الدورة

ألف - مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٢١- عقدت لجنة الطاقة دورتها السادسة يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ في الدوحة، بدعوة كريمة من حكومة دولة قطر، وتوزعت أعمالها على خمس جلسات.

باء - الافتتاح

٢٢- افتتح جلسات الدورة السيد يحيى شامية، ممثل فلسطين، بصفته رئيس الدورة الخامسة للجنة الطاقة، وألقى كلمة شكر فيها رؤساء الوفود وجميع المسؤولين في الإسكوا وفي دولة قطر على جهودهم المقدرة لعقد هذه الدورة.

٢٣- ثم تحدثت السيدة مرفت تلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، فشكرت دولة قطر لاستضافتها هذه الدورة حيث حالت الظروف في لبنان دون عقدها في بيروت، ونوهت بالدور السياسي والاقتصادي لدولة قطر ولعدد من الدول العربية الأعضاء في الإسكوا في مساعدة لبنان واستقراره، ورحبت بالحضور. وأشارت إلى أن الاقتصاد يعتمد على الطاقة، وأن عائدات النفط هي من أهم مصادر الدخل القومي في معظم دول الإسكوا، كما أكدت على التكامل بين التنمية والبيئة والطاقة، وأشارت إلى وجود شراكة فاعلة بين الإسكوا وجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما ذكرت أنه من بين الوثائق التي تعرض على اللجنة وثيقة حول رؤية وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، إضافة إلى عدد من الوثائق الأخرى المهمة من بينها وثيقة حول برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة ووثيقة أخرى تتعلق بإنجازات قطاع الطاقة في تنفيذ خطة جوهانسبرغ للتنمية المستدامة في دول الإسكوا خلال السنوات الخمس الماضية. وأعربت الأمين التنفيذي عن أملها في أن تتم مناقشة هذه الوثائق بتأن، وأن تسفر المناقشة عن توافق حول عدد من الأنشطة المحددة التي ترغب الدول في إدراجها في برامج عمل الإسكوا للفترة القادمة، بما يلبي مصالح الدول الأعضاء وأهدافها في تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، ولا سيما برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة.

٢٤- وألقى السيد عيسى شاهين الغانم، ممثل دولة قطر في لجنة الطاقة، نيابة عن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة في دولة قطر، كلمة أشاد فيها بالجهد الفني التوافقي الذي تقوم به الإسكوا لتعزيز مسيرة التنمية والتطور لدى الدول الأعضاء فيها، مشيراً إلى أن جل الثروة الطبيعية في قطر هي من الغاز الطبيعي مصدر الطاقة الأكثر رفقا في البيئة، مؤكدا التزام قطر بالموضوعات الأساسية التي حددتها خطة جوهانسبرغ للتنمية المستدامة في مجال الطاقة. كما رحب بالمجتمعين في بلدهم الثاني متمنيا لهم طيب الإقامة وللاجتماعات كل التوفيق والنجاح.

جيم - الحضور

٢٥- شارك في الدورة ممثلون عن اثنتي عشرة دولة أعضاء في الإسكوا، وحضر ممثل عن جامعة الدول العربية، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

٢٦- تنص المادة ١٨ من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي على أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية، المعمول به

في الأمم المتحدة^(*). وعملاً بهذه المادة، تولى السيد عيسى شاهين الغانم، ممثل دولة قطر، رئاسة الدورة. وعملاً بالإجراء الذي اتفق عليه في الدورة الخامسة للجنة الطاقة، انتخب كل من السيدة صغرى إبراهيم صادقي، ممثلة دولة الكويت، والسيد صالح الخرابشة، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، نائبين للرئيس، والسيد وليد مصطفى دغيلي، ممثل الجمهورية اللبنانية، مقررًا.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٢٧- اعتمدت لجنة الطاقة في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها السادسة بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/L.1. وفي ما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- ١- افتتاح أعمال الدورة السادسة للجنة الطاقة.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنظيم الأعمال المقترح.
- ٥- مناقشة عامة حول رؤى وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة.
- ٦- الطاقة لأغراض التنمية المستدامة: إنجازات قطاع الطاقة في مجال التنمية المستدامة في دول الإسكوا خلال السنوات الخمس الماضية في إطار "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ".
- ٧- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة:
 - (أ) متابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة للجنة الطاقة؛
 - (ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ انعقاد الدورة الخامسة للجنة الطاقة؛
 - (ج) عرض التقدم المحرز في مشروع التعاون مع دولة قطر في مجال تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري.
- ٨- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة.
- ٩- زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة للجنة الطاقة.

(*) قائمة الدول الأعضاء في الإسكوا بحسب الترتيب الأبجدي بالعربية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.

١٠- ما يستجد من أعمال.

١١- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها السادسة".

٢٨- وفي الجلسة ذاتها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/L.2.

واو- الوثائق

٢٩- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الطاقة في دورتها السادسة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف - الدول الأعضاء في الإسكوا

دولة قطر

السيد عيسى شاهين الغانم
نائب رئيس مجلس الإدارة
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)
مدير إدارة التخطيط
قطر للبترول

السيد رضا إبراهيم علي
رئيس وفد دولة قطر
مساعد المدير
بيئة الأعمال/إدارة التخطيط
قطر للبترول

السيد علي حامد الملا
مدير إدارة البيئة والتنمية المستدامة
قطر للبترول

السيد محمد يعقوب السليطي
مدير إدارة الصحة والسلامة والبيئة
كهرماء

السيد يوسف محمد جناحي
مدير التخطيط وتطوير أعمال المؤسسة
كهرماء

السيد حسن محمد سليمان حسن الهيل
مخطط أول
كهرماء

السيد أزهرى فتح الله محمد أحمد
كبير مهندسي البيئة
قطر للبترول

السيدة سارة عبد الله المعاضيد
محلل مالي أول
كهرماء

السيد لؤي سليم جدعون
أخصائي اقتصادي أول/إدارة التخطيط
قطر للبترول

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد صالح الخرابشة
مدير مديرية المشاريع الإنتاجية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد حمدان مبارك العكبري
مدير إدارة الشؤون الاقتصادية
قطاع البترول والمعادن
وزارة الطاقة

دولة البحرين

السيد نبيل حسين المسقطي
وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والمشاريع
وزارة الكهرباء والماء

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد أبو جيش
معاون الوزير
وزارة الكهرباء

السيد رائد جمعة
مدير تخطيط الطاقة
هيئة تخطيط الدولة

سلطنة عمان

السيد سالم بن خميس العريمي
أستاذ مساعد - كلية الهندسة
جامعة السلطان قابوس

فلسطين

السيد يحيى محمد حسين شامية
وكيل مساعد
وزارة الطاقة والموارد الطبيعية

دولة الكويت

المملكة العربية السعودية

السيدة صغرى إبراهيم صادقي
مديرة إدارة التخطيط والمتابعة لشبكات النقل الكهربائي
وزارة الكهرباء والماء

السيد محمد حسن الزاير
مستشار بيئي
وزارة البترول والثروة المعدنية

السيد عبد الكريم خضر عبد الله عايد
مراقب التخطيط الاستراتيجي
وزارة النفط

السيد فواز بن محمد أخضر
مدير إدارة الموارد الطبيعية
وزارة الاقتصاد والتخطيط

الجمهورية اللبنانية

الجمهورية اليمنية

السيد وليد مصطفى الدغيلي
مدير التجهيز
مؤسسة كهرباء لبنان

السيد أحمد حسن العيني
وكيل الوزارة
وزارة الكهرباء

جمهورية مصر العربية

السيد إيهاب محمد عبد الحميد
سكرتير أول
سفارة جمهورية مصر العربية في الدوحة

باء- المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة

جامعة الدول العربية

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا

السيدة جميلة يوسف إبراهيم مطر
رئيس قسم الكهرباء والطاقة

السيد عبد الإله الوداعي
المنسق الإقليمي لشبكة مسؤولي الأوزون
برنامج دعم الامتثال

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد خالد علوش
الممثل المقيم في الإمارات العربية المتحدة

جيم- الخبراء

Mr. Amr Ibrahim
Senior Consultant
London Economics International (LLC)

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	العنوان
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/1	جدول الأعمال
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/1/Add.1	جدول الأعمال المشروح
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/2	تنظيم الأعمال
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/3	مناقشة عامة حول رؤى وسياسات الدول العربية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/4	إنجازات قطاع الطاقة في مجال التنمية المستدامة في دول الإسكوا خلال السنوات الخمس الماضية في إطار "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5	عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الخامسة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part I)	متابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part II)	التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ انعقاد الدورة الخامسة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/5(Part III)	عرض التقدم المحرز في مشروع التعاون مع دولة قطر في مجال تحسين كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء القطري
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/6	برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2007/IG.1/INF.1	قائمة مؤقتة بأسماء المشاركين